الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/س(05/17)/03- ق(0233)

اجتماع
مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
في دورته غير العادية
القاهرة: الخميس 2017/5/4

-

القرار رقم 8158 د.غ.ع بتاريخ 2017/5/4

بشأن

دعم نضال الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي

دعم نضال الأسرى الفلسطينيين والعرب
في سجون الاحتلال الإسرائيلي

إن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين المنعقد في دورة غير عادية يوم 2017/5/4 بمقر الأمانة العامة بالقاهرة، برئاسة السفير نذير العرباوي المندوب الدائم للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، رئاسة المجلس الوزاري، وبمشاركة السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، والسادة المندوبين الدائمين للدول الأعضاء، لبحث قضية الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي والذين يخوضون إضراباً عن الطعام منذ 17 ابريل/ نيسان 2017، بناءً على طلب دولة فلسطين والذي أيده كافة الدول العربية،

- **وإذ يؤكد على جميع قرارات مجلس الجامعة السابقة بشأن قضية الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وآخرها القرار رقم 676 د.ع (28) الصادر عن قمة عمان بتاريخ 2017/3/29،**
- **وبعد اطلاعه على مذكرة الأمانة العامة،**
- **وبعد استماعه إلى كلمة رئاسة المجلس، ومعالي الأمين العام، والعرض الذي قدمه المندوب الدائم لدولة فلسطين،**

يُقـــرر

1- الدعم والتضامن الكامل مع الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي، الذين يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام، ابتداءً من يوم 17 أبريل/ نيسان 2017، الذي يصادف يوم الأسير الفلسطيني من كل عام، وذلك كوسيلة نضالية من أجل تحقيق مطالبهم الإنسانية والسياسية العادلة، وعلى رأسها حقهم بالمعاملة كأسرى حرب وفقاً للقوانين الدولية، وإنهاء ظروف اعتقالهم وأوضاعهم المأساوية وغير الإنسانية في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بما فيها حرمانهم من حقهم بالزيارة والتواصل مع ذويهم والإساءة إلى أسرهم، ووقف التمييز العنصري الممنهج ضدهم.

2- إدانة مواصلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال آلاف الأسرى الفلسطينيين والعرب بما في ذلك الأطفال والنساء والقادة السياسيين والنواب المنتخبين، والمطالبة بإطلاق سراحهم على نحو فوري.

3- إدانة الممارسات التعسفية والانتهاكات الجسيمة بحق الأسرى الفلسطينيين والعرب، وسياسة الاعتقال الإداري التي تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على نحو واسع ضد

أبنـاء الشـعب الفلسـطيني، باعتبـار كـل ذلـك يشـكل انتهاكـات صـارخة لمبـادئ القـانون الدولي.

4- مطالبـة المجتمـع الـدولي وحكومـات وبرلمانـات الـدول، وكافـة المؤسسـات والهيئـات الدوليـة المعنيـة، بتحمـل مسـؤولياتها الأخلاقيـة والسياسـية، وتـدخلها الفـوري والعاجـل لإلـزام حكومـة الاحـتلال الإسـرائيلي، بتطبيـق القـانون الـدولي الإنسـاني، ومعاملـة الأسـرى والمعتقلـين فـي سـجونها وفـق مـا تـنص عليـه اتفاقيـة جنيـف الرابعـة لعـام 1949 بشـأن معاملـة أسـرى الحرب.

5- التحـذير مـن مغبـة سياسـة العقوبـات الجماعيـة والفرديـة التـي تمارسـها سـلطات الاحـتلال الإسـرائيلي ضـد الشـعب الفلسـطيني، وتحميـل حكومـة الاحـتلال الإسـرائيلي، المسـؤولية الكاملة عن حياة كافة الأسرى وخاصة أولئك الذين يخوضون إضراباً عن الطعام.

6- دعـوة الأمـم المتحـدة، ومؤسسـاتها المتخصصـة المعنيـة، إلـى إرسـال لجنـة تحقيـق دوليـة إلـى سـجون الاحـتلال الإسـرائيلي للاطـلاع علـى الانتهاكـات التـي ترتكـب بحـق الأسـرى، والتأكيـد علـى ضـرورة اضـطلاع الأطـراف السـامية المتعاقـدة فـي اتفاقيـة جنيـف الرابعـة بـإلزام إسـرائيل (القـوة القائمـة بـالاحتلال) بمسـؤوليتها فـي تطبيـق الاتفاقيـة، بمـا فـي ذلـك مـا يخص الأسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية.

7- إدانـة سياسـة التحـريض العنصـري التـي تقودهـا حكومـة الاحـتلال الإسـرائيلي ضـد الأسـرى وذويهـم وأسـر الشـهداء الفلسـطينيين، والإجـراءات والسياسـات العقابيـة الإسـرائيلية التـي تسـتهدف الصـندوق القـومي الفلسـطيني المسـؤول عـن صـرف مسـتحقات الأسـرى وأسـر الشهداء الفلسطينيين.

8- دعـوة الـدول العربيـة والإسـلامية والمؤسسـات والأفـراد إلـى دعـم الصـندوق العربـي لـدعم الأسـرى الـذي تشـرف عليـه جامعـة الـدول العربيـة، والـذي أقرتـه قمـة الدوحـة الـدورة (24) بالقرار رقم 574 فقرة (19) بتاريخ 2013/3/26.

9- دعـوة المجموعـات العربيـة فـي المنظمـات الدوليـة، ومجـالس السـفراء العـرب لمتابعـة تنفيـذ هذا القرار.

10- دعـوة الأمـين العـام إلـى متابعـة تنفيـذ هـذا القـرار، ومواصـلة جهـوده الإقليميـة والدوليـة فـي هـذا الشـأن، ورفـع تقريـر بشـأنه إلـى الـدورة العاديـة (148) لمجلـس الجامعـة علـى المسـتوى الوزاري.

11- إبقـاء المجلـس فـي حالـة انعقـاد دائـم لمتابعـة تطـورات قضـية وحقـوق الأسـرى الفلسـطينيين والعرب، في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

(ق: رقم 8158 – د.غ.ع – ج2– 2017/5/4)